



19 أبريل 2024

# مذكرة 152X24 إلى السيدات والسادة المفتشين العامين

مديرتي ومديري الإدارة المركزية  
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين  
المديرات والمديرين الإقليميين

الموضوع: في شأن تنفيذ مخطط التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي برسم  
السنتين الدراسيتين 2024/2025 و2025/2026.  
المرجع: المذكرة الوزارية عدد 028x23 بتاريخ 23 ماي 2023 في شأن التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية  
بسلك التعليم الابتدائي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فعلاقة بالموضوع والمرجع المشار إليهما أعلاه، وفي إطار مواصلة تنزيل ورش التعميم التدريجي  
لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الموحدة  
بانصهار كل مكوناتها ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء ولغة رسمية للدولة إلى جانب اللغة العربية؛  
وانسجاما مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026 التي تنص في الهدف السابع ضمن الالتزام الثاني منها على  
توسيع تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، أعدت الوزارة مخطط عمل للموسمين الدراسيين  
المقبلين 2024/2025 و2025/2026، يستجيب لأهداف خارطة الطريق ولتقتضيات المذكرة الوزارية المشار إليها  
في المرجع أعلاه رقم 028x23 بتاريخ 23 ماي 2023، ولاسيما بلوغ الهدف المرحلي لمسار التعميم التدريجي لتدريس  
اللغة الأمازيغية، المتمثل في تحقيق نسبة تغطية تصل إلى 50% من المؤسسات التعليمية الابتدائية خلال  
الموسم الدراسي 2025/2026.

ومن أجل التنزيل الأمثل لهذا المخطط، تحدد هذه المذكرة التوجيهات العامة والإجراءات العملية  
والتدابير المصاحبة التي سيتم تفعيلها خلال الموسمين الدراسيين المقبلين 2024/2025 و2025/2026.

## 1. أهداف ومضمون مخطط العمل

يستهدف مخطط العمل، في إطار مقارنة التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية، توفير كل الشروط  
والمطلبات الكفيلة ببلوغ نسبة تغطية تصل إلى 50% من المؤسسات التعليمية الابتدائية خلال السنة الدراسية  
2025/2026، وذلك من خلال تفعيل مجموعة من التدابير ولاسيما ذات الطابع التربوي، وكذا توفير وتكوين  
الأطر المؤهلة لتدريس هذه اللغة.



## 2. التنزيل المتدرج للمخطط

إن تحقيق نسبة التغطية المستهدفة برسم السنة الدراسية 2025/2026، يستلزم توفير الأطر اللازمة لتدريس اللغة الأمازيغية وتغطية المؤسسات الابتدائية وفق البرمجة الزمنية التالية:

### - المرحلة الأولى (الموسم الدراسي 2024/2025):

- تعيين 600 أستاذا متخصصا في تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، الذين تم توظيفهم خلال السنة الدراسية الحالية 2023/2024، في 600 مؤسسة تعليمية ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية.
- تكوين 2000 أستاذا مزدوجا على الأقل في مادة تدريس اللغة الأمازيغية وتكليفهم، برسم الموسم الدراسي المقبل، بتدريس هذه المادة مع المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي في المؤسسات التعليمية الابتدائية التي لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية.

### - المرحلة الثانية (الموسم الدراسي 2025/2026):

- توظيف 600 أستاذا متخصصا في تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، وتعيينهم، برسم الموسم الدراسي 2025/2026، في 600 مؤسسة تعليمية ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية.
- تكوين 2000 أستاذا مزدوجا على الأقل في مادة اللغة الأمازيغية، وتكليفهم، برسم الموسم الدراسي 2025/2026، بتدريس هذه المادة مع المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي في المؤسسات التعليمية الابتدائية التي لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية.

ويتم الحرص في توزيع الأساتذة والأساتذة المتخصصين في تدريس اللغة الأمازيغية، وأساتذة وأساتذة التخصص المزدوج على المؤسسات التعليمية الابتدائية، على اعتماد مبدأ التوزيع الأمثل لأطر هيئة التدريس، وترشيد المتوفر من الأساتذة المكلفين بتدريس اللغة الأمازيغية، بما يضمن عدم خلق الفائض وتعميق الخصاص، وبما يراعي حاجيات المؤسسات التعليمية بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، على النحو التالي:

- تعيين أستاذ(ة) متخصص(ة) في كل مؤسسة تعليمية ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية، والتي تفوق بنيتها التربوية 300 تلميذ(ة)؛
- تكليف الأساتذة المزدوجين المستفيدين من دورات التكوين المستمر، عن طريق إسنادهم حصص في تدريس اللغة الأمازيغية لتلامذتهم بالمؤسسات التعليمية التي تقل بنيتها التربوية عن 300 تلميذ(ة)، إلى جانب المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي.

وسيمكّن هذا التوزيع الأمثل للأساتذة والأساتذة من تغطية ما يفوق 2000 مؤسسة تعليمية ابتدائية إضافية سيضمها تدريس اللغة الأمازيغية في أفق السنة الدراسية 2025/2026، بما سيسمح ببلوغ نسبة التغطية المستهدفة في إطار مخطط التنزيل المتدرج لتعميم اللغة الأمازيغية بالمؤسسات التعليمية الابتدائية.

### 3. خريطة المؤسسات التعليمية المعنية بتدريس اللغة الأمازيغية

تعمل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين على حصر شبكة المؤسسات التعليمية الابتدائية التي سيضمها تدريس اللغة الأمازيغية خلال الموسمين الدراسين 2024/2025 و2025/2026، وذلك بإعداد لائحة مكونة على الأقل من 2000 مؤسسة تعليمية ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية، بما يعادل 1000 مؤسسة لكل موسم دراسي، منها 600 مؤسسة تعليمية ابتدائية سنويا يُعيّن بها الأساتذة المتخصصون في اللغة



الأمازيغية، وفق توزيع عدد المناصب المخصصة لكل أكاديمية برسم مباريات ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، على أن تتم تغطية باقي المؤسسات التعليمية الابتدائية من خلال الاستعانة بالأساتذة المزدوجين المكونين في مجال تدريس اللغة الأمازيغية.

#### 4. التكوين المستمر

تعمل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، خلال الموسم الدراسي الحالي، على إعداد وتنفيذ برنامج خاص بالتكوين المستمر لفائدة أستاذات وأساتذة التعليم الابتدائي (التخصص المزدوج)، الناطقين باللغة الأمازيغية والراغبين في تدريس هذه اللغة إلى جانب استمرارهم في تدريس المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي.

ويتم إعداد هذه البرامج وفقا لخريطة ومضامين تكوينية تروم تعميق معارف هؤلاء الأستاذات والأساتذة في اللغة الأمازيغية وديداكتيكها، وتعزيز قدراتهم في منهجية تدريسها، وذلك وفق المجزوءات الوطنية التي يتم إعدادها مركزيا لهذا الغرض.

وتتم لهذه الغاية المزاوجة بين التكوين الحضوري، والتكوين الذاتي المؤطر إلى جانب التكوين عن بعد وفق المحددات الواردة في المخطط الوطني لتكوين هذه الفئة من الأساتذة.

كما يمكن للأساتذة ذوي الخبرة في مجال تدريس اللغة الأمازيغية مواكبة هذه الفئة لتعزيز نقل كفاءاتهم الصريحة والضمنية عبر المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، مع إمكانية تعزيز قدرات الأستاذات والأساتذة بواسطة آلية التكوين عن بعد، عن طريق توفير مساق خاص بديداكتيك تدريس اللغة الأمازيغية يوضع رهن إشارتهم على منصة E-Takwine.

#### 5. العدة البيداغوجية

يتم تصريف مفردات المنهاج الخاص باللغة الأمازيغية، وفق التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية المعمول بها، بالشكل الذي يضمن التوظيف الأنجع لمختلف الوسائط الديداكتيكية (الكتاب المدرسي، الموارد الرقمية، طرائق التدريس...)، وذلك لأجل تطوير كفايات المتعلمين والمتعلمين، وتمكينهم من اللغة الأمازيغية نطقا وتعبيرا وقرآنة وكتابة.

كما يتم العمل على توفير عدة بيداغوجية تجديدية ومبتكرة تمكن من تنزيل المنهاج الجديد لتدريس اللغة الأمازيغية، بهدف تجويد تعليم وتعلم هذه اللغة.

#### 6. الموارد الرقمية الداعمة

بالإضافة إلى الموارد الرقمية الخاصة بتدريس اللغة الأمازيغية المتوفرة بفضاء الموارد الرقمية بمنصة "مسار"، سيتم اعتماد مسطرة رقمية خاصة بتعلم اللغة الأمازيغية، توضع رهن إشارة الأستاذات والأساتذة والتلميذات والتلاميذ، خلال الدخول المدرسي المقبل 2024/2025، والتي من شأنها تسريع وتيرة تعلم اللغة الأمازيغية وتنوع طرق تعليمها.

كما سيتم في إطار برنامج "سيناري بروف" توفير سناريوهات بيداغوجية رقمية تعتمد على المناهج الجديدة لتدريس اللغة الأمازيغية.



## 7. أنشطة الحياة المدرسية

يتم تعزيز إدراج اللغة الأمازيغية ضمن المسابقات الوطنية والجهوية والإقليمية، وخاصة تلك المتعلقة بالتشبيك الموضوعاتي في مجالات فن الخطابة والموسيقى والمسرح وفي المسابقات الثقافية والأولمبياد اللغوية والشعر التلاميذي، كما يتم تشجيع التلميذات والتلاميذ على إعداد كبسولات تثقيفية باللغة الأمازيغية، إلى جانب تنظيم معارض خاصة بالتراث الثقافي الأمازيغي.

وبالموازاة مع ذلك، يتم إرساء أندية تربوية بالمؤسسات التعليمية تهدف إلى تطوير وتنمية المهارات التواصلية باللغة الأمازيغية. كما تعمل المؤسسات التعليمية على تنوع أنشطة الحياة المدرسية التي تهدف إلى التعرف بمختلف مكونات الإرث الثقافي بشكل عام، واللغة الأمازيغية بشكل خاص، وبرمجة تلك الأنشطة وإدراجها في مشاريع المؤسسة المندمجة.

## 8. التأطير التربوي

يتم تكثيف عملية تأطير أستاذات وأساتذة مادة اللغة الأمازيغية من طرف السيدات والسادة المفتشين التربويين المكلفين بهذه المادة، وذلك بشكل منتظم، لتجويد ممارستهم الصفية، والرفع من جودة أدائهم التربوي.

## 9. البحث التربوي

يتم تفعيل البحث العلمي في المجال التربوي من خلال الدراسة والبحث النظري والتطبيقي في الإشكالات الميدانية الحقيقية التي تطرح أمام الفاعلين والمتدخلين في مجال تدريس اللغة الأمازيغية، وذلك بهدف اقتراح الحلول الفعالة والممكنة في هذا المضمار.

وتنخرط فرق ومختبرات البحث والتجديد المحدثه داخل مؤسسات تكوين الأطر التربوية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وبالمديريات الإقليمية في هذه الدينامية البحثية، كما يتم نشر خلاصات ونتائج هذه البحوث العلمية عبر مختلف الوسائط المتاحة، قصد المساهمة في تطوير تدريس اللغة الأمازيغية وتعزيز التنمية المهنية للفاعلين والمتدخلين في هذا المجال.

## 10. التتبع والتنفيذ

تعمل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية التابعة لها على التخطيط والتنفيذ المحكمين للإجراءات والتدابير المرتبطة بتنزيل مخطط العمل للموسمين الدراسييين المقبلين 2024/2025 و2025/2026 في مجال تدريس اللغة الأمازيغية، وعلى توفير مختلف الشروط والمتطلبات التربوية والتكوينية والبشرية الداعمة لإنجاح هذا المخطط الرامي إلى بلوغ الهدف المرحلي المتمثل في تغطية 50% من المؤسسات التعليمية الابتدائية خلال الموسم الدراسي 2025/2026.

هذا، ولأهمية هذا المخطط، باعتباره مرحلة هامة في إنجاح مسار التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم الابتدائي، أهيب بكم، كل من موقعه، إيلاء الموضوع فائق عنايتكم الشخصية، والسهر على حسن تنزيل هذا المخطط، من أجل بلوغ أهدافه المسطرة. والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي  
والرياضة  
شكيب بن موسى